فى الدعوة وهو الاختصاص يقال : نَقَر باسْمِ فلان وانْتَقَر إذا سّماه من بين الجماعة وهو من قولهم : نَقَر بلسانه : إذا صوّت به أو اكتتبها وأخذهامن عالم من قول ابن الاعرابىّ قال : سمعتُ أعرابيا من نبى عُقيل يقول : ما ترك عندى نُقَارَةً إلا انْتَقَرها أى ما تركَ عندى شيئاً إلا كتبه والنّقَارة من قولهم : ما أَغنى عنه نَقْرَةً ونَقَارة أى شيئاً قَدْرَ ما يَنْقُرُ الطير ابن سيرين رحمه اللّه تعالى قال عثمان البَتّىّ : ما رأيتُ أحداً بهذه النّقْرَة اعلم بالقَضَاء من ابن سيرين هى مستنقَع الماء وأَراد البصرة لأنها بطنٌ من الأرض .

نقع القرظىّ رحمه اللّه تعالى إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المؤمن جاءه مَلَك فقال : السلام عليك وَلِىّ اللّه ثم نزع هذه الآية : الذين تَتَوَفّاهُم الملائِكةُ طَيّبين يقولون سلامٌ عليكم أى اجتمعت نفسه فى فيه كاستنقاع الماء فى مكان .

نقب الحجاج سأل الشعبى فريضةٍ من الجَدّ فأخبره بقول الصحابة رضى اللّه تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما فقال : إن كانَ لنِقَاباً ! فما قال فيها النّقَاب وروى : إن كان لمِنْقَابا هو العالم بالأشياء المنقّب عنها قال أوس : ...

جوادٌ كَرِيمٌ أخو مَأْقِطٍ ... نِقَابٌ يُحَدّثُ بالغَائِبِ